ما بعده وان جعل ما بعده متعلقا بما قبله لم يتم الا ان يتم نوره وكذا
الدين كله ليسا بوقف لان لو نه اكتفي عن جوابهما بما قبلها المشركون تام
عن سبيل الله الاول حسن وقال ابو عمرو تام ان جعل والذين يكنزون في
محل رفع بالابتدا وخبره فبشرهم وليس بوقف ان جعل في محل نصب
عطفا علي كثيرا وكانه قال ان كثيرا من الاحبار والرهبان لياكلون والذين
يكنزون ياكلون ايضا في سبيل الله الثاني ليس بوقف لمكان الفا بعذاب
اليم كاف ان نصب يوم بمحذوف يدل عليه عذاب اي يعذبون يوم يحمي
او نصبه باذكر مقدرا وليس بوقف ان نصب يوم بقوله اليم او بعذاب
ولكن نصبه بعذاب لا يجوز لانه مصدر قد وصف قبل اخذ متعلقاته
فلا يجوز اعماله وهذا الشرط في عمله النصب للمفعول به لا في عمله
في الظرف والجار والمجرور لان الجوامد قد تعمل فيه مع عمل المتعلق
فلو اعمل وصفه وهو اليم لجاز اي اليم عظم قدره يوم يحمي عليها
وظهورهم كاف علي استيناف ما بعده لان بعده قولا محذوفا تقديره
فيقال لهم هذا الذي جزاء ما كنزتم لانفسكم ولانفسكم جائز تكنزون
تام والارض جائز حرم حسن القيم احسن انفسكم كاف علي ان الضمير
في فيهن يعود علي اربعة وعليه فلا يوقف من قوله منها اربعة الي
قوله انفسكم وان جعل الضمير في فيهن يعود علي اثني عشر لم يوقف
من قوله يوم خلق السموات والارض الي قوله ذلك الدين القيم
قاله يعقوب ثم قال والصحيح في ذلك ان عود الضمير لا يمنع
الوقف علي ما قبله لان بعض التام والكافي جميعه كذلك قاله
النكزاوي كافة كاف المتقين تام في الكفر حسن لمن قرا يضل بضم اليا
وفتح الضاد مبنيا للمفعول وبها قرا الاخوان وحفص والباقون
مبنيا للفاعل من اضل وليس بوقف لمن قرا بفتح اليا وكسر الضاد

لانه يجعل

لانه يجعل الضلالة والزيادة من فعلهم كانه قال زاد وا في الكفر
فضلوا ما حرم الله حسن اعمالهم كاف الكافرين تام الي الارض حسن
وقيل كاف للاستفهام بعده من الاخرة لحسنه من الا قليل كاف
للابتدا بعده بالشرط ولثبت الاحرف استثناء في الموضعين وانما هي ان
الشرطية ادغمت النون في اللام وسقطت النون في تنفروا وسقوطها
علامة الجزم وجواب الشرط يعذبكم وتقديرها ان لم تنفروا وان لم تنصروه
قوما غيركم حسن ومثله شيا قدير كاف ان الله معنا حسن فانزل الله سكينته
عليه كاف ان جعل الضمير في عليه للصديق رضي الله عنه وهو المختار
كما روي عن سعيد بن جبير وان جعل الضمير في عليه للنبي صلى الله عليه
وسلم لم يكف الوقف عليه السفلي تام لمن قرا وكلمة الله بالرفع وبها
قرا العامة وهي احسن لانها لو قلت وجعل كلمة الله هي العليا
بالنصب عطفا علي مفعولي جعل لم يكن حسنا وليس بوقف لمن قراه
بالنصب عطفا علي كلمة الذين كفروا السفلى وبها قرا علقمة
والحسن ويعقوب قال ابو البقا وهو ضعيف لثلاثة اوجه وضع
الظاهر موضع المضمر كقول الشاعر

لا ارى الموت يسبق الموت شي ۝ نغص الموت ذا الغني والفقيرا

اذ لو كان كذلك لكان وجعل كلمته هي العليا وقرائته بالنصب
جائزة معروفة في كلام العرب الثاني ان فيه دلالة علي ان كلمة الله
كانت سفلي فصارت عليا وليس كذلك الثالث توكيد مثل ذلك
ليس بعيد اذ ليس القياس ان تكون اياها وقيل ليست توكيدا لان
المضمر لا يوكد المظهر انتهي سمين هي العليا كاف علي القراتين حكيم تام
للابتدا بالامر وانتصب خفافا وثقالا علي الحال من فاعل
انفروا في سبيل الله حسن تعلمون كاف ومثله الشقة علي استيناف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)